

ما حكم استعمال الورود والزهور في الأعراس وهل يعتبر تشبه بالكفار؟

وليد السعيدان

يقول السائل احسن الله اليكم ما حكم استعمال الورود والزهور في الاعراس؟ وهل هو داخل في التشبه بالكفار الحمد لله رب العالمين وبعد. المتقرر في القواعد انه لا يجوز التشبه بالكفار فيما هو من تعبداتهم او عاداتهم المختصة - [00:00:00](#) فلا يجوز للمسلم ابدا ان يتشبه بالكفار في هذين الامرين. فلا يجوز له ان يتشبه في امر من طقوس تعبدات الكفار ولا يجوز له ان يتشبه بعادة مختصة بالكفار. واما اذا انفك اختصاص هذه العادة وكثر - [00:00:20](#) تعاطي المسلمون وكثر تعاطي المسلمين لها ولم يثبت دليل يحرمها بخصوصها فانها تنقلب من كونها عادة مختصة الى عادة مجتمعية. وبناء على ذلك فيجوز للمسلمين في اعراسهم وفي افراحهم ان يوزعوا الورود فيما بينهم لانها صارت عادة لانها صارت عادة مجتمعية - [00:00:42](#) ليست مختصة بالكفار. فهي وان كان اصل ورودها للعالم الاسلامي من الكفار الا ان كثرة تعاطي لها واقرارهم لها فك اختصاصها وجعلها عادة مجتمعية فحيث لا دليل يدل على تحريمها - [00:01:12](#) بخصوصها فان انفكاكها عن الاختصاص يجيز للمسلمين فعلها. واضرب لك مثالين حتى يتضح لك كالامر المثال الاول ركوب السيارة عادة اول ما وردتنا عن الكفار ولكن كثر تعاطي المسلمين لركوب السيارات حتى - [00:01:32](#) انفك اختصاصها عن الكفار فصارت عادة مجتمعية. ومثال اخر لبس الساعة في اليسار هو عادة اخذناها عن الكفار ولكن كثر تعاطي المسلمين لها حتى صارت عادة مجتمعية. وكذلك نقول في جواب سؤالك ان - [00:01:52](#) تزيين الافراح بالزهور والشموع هي من عادات الكفار في اول الامر ولكن كثر تعاطي المسلمين لها فانفك وليس هناك دليل بخصوصه يحرمها. فلا بأس بها ولا حرج. ولا ينبغي التضيق على المسلمين في مثل ذلك. والله اعلم - [00:02:12](#)